

فجر الأماني منى الشعلان



إنه فجر جديد لأنثى ، تنبثق فيه آمانياتها التي كانت تراها بعيدة .

فجرٌ لأنثى تحلم بأن تكون طموحة وأن تحقق ماتسعى إليه ، فمهما تأجلت آمانياتها وتأخرت فسيأتي بها فجرٌ جديد لتشرق بإذن الله تعالى .

سيأتي الخُلم في مشكاةِ فُجرٍ

و عندَ الصُّبحِ تبتسُّمُ الأماني

ويبتسُّمُ المعنى بعد حزنٍ

وينسى حينها ما قد يعاني

ولابد من العمل والتوكل على الله عز وجل والإرادة والإصرار والجهد على تحقيق آمياتنا لجعلها حقيقة.

فيجب أن لا تستسلم وأنت تحاول الوصول إلى هدف تصبو إليه ، فمن يملك الإرادة والإصرار قادر على تحقيق أهدافه.

فالإنسان ذو الأحلام الكبيرة لا تتوقه عقبات الطريق مهما كثرت وتنوعت ؛ ومن تلکم العقبات الكؤودة :

■ عقبة التسوييف والتأجيل : وهو عادة ما يحول دون تقدمك و تحقيق أهدافك بشكل متواصل لأنه يقضي على آمالك وطموحاتك ويولد الإحباط واليأس لديك .

ومن طرق التغلب على مشكلة التأجيل والتسوييف:

1. البدء

2. تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة

3. كن لطيفاً مع نفسك

4. إيجاد سبب مهم للقيام بالمهمة

5. كن واعياً

■ عقبة التراخي والكسل : فهو يعتبر عدواً للنجاح؛ لأنه يؤدي إلى تراخي الشخص وانعدام رغبته في العمل، لذا تواجهه صعوبة في تحدي الصعاب وتحقيق الأهداف، فتتعطل مسيرة النجاح والتقدم والإنتاج والعمل.

فيجب عليك أن تضع خطة لنفسك من خلال :

-إنشاء أهداف صغيرة قابلة للتحقيق، قسم هدفك الأكبر إلى أهداف أصغر حتى تشعر بمزيد من الإنجاز ووجود الدافع .

-التركيز على نقاط القوة الخاصة بك .

-احتفل بانتصاراتك وأنت تنجز أهدافك .

■ عقبة التردد : فالتردد أكبر عقبة في طريق النجاح فيمكن أن تهدر حياتك كلها في محاولة اتخاذ قرار ويمكن أن تصبح حياتك كلها خطط ونقاشات تدور داخل عقلك فقط فكن شجاعاً في قراراتك وتجنب التردد والشعور بعدم الثقة، والتحرر من جميع القيود التي تقيّد بها نفسك وتُعيقك عن التقدم .

■عقبة عدم اغتنام الفرص : فعليك إدراك أن الفرص موجودة ويتسم بالوفرة وقد تكون هذه الفرص من نصيبك فكل ما عليك هو التفكير والاستعداد للفرصة عندما تتوفر واقتناصها فى وقتها .

ففي حياة كل إنسان فرص متعددة وفق اهتماماته أو طموحاته أو حتى أحلامه، فالفرص قد تكون عملية أو علمية أو حياتية أو مجتمعية، وكلها تصب في إطار واحد وهو تحقيق رغبة أو هدف، وأصحاب الذكاء والوعي الفكري يتمكنون من خلال الاستقراء الصحيح والنظرة المتعمقة الثابتة اقتناص الفرص وتنميتها .

“أصحاب العقول العظيمة يجب أن تكون مستعدة دائماً ليس لاغتنام الفرص فحسب ولكن لصنعها أيضاً.” - تشارلز كاليب

■ عقبة الخوف من الفشل : يعد الخوف من الفشل أحد أكبر العوائق التي تفصلك عن أهدافك ، ولتجنب الفشل ، عليك التوقف عن التفكير في الإخفاقات والتركيز على ما ترغب في تحقيقه وما قد تحققه بالفعل.

أجعل لك بداية جديدة موقدة بالعزيمة والإصرار ولا تجعل كفاحك يضيع ، وكن على يقين أن الطريق وإن طال لابد له من نهاية مشرقة وسعيدة تليق بكفاحك ، فما زال هناك متسع من الفرص ومساحات شاسعة لتقف من جديد وتنطلق وتُشعل شموع الأمل في نفسك وتوكل على الله عز وجل.

□ إضاءة :

لعلم بقاياك وارحل ايها الأرق

يكاد فجر الأمانى البيض ينبثق

يا حزن أيوب وعد الوصل مقترب

وأنت يا بحر موسى سوف تنفلق

مالي انا في أحاديث المعنى ثقة

لكنني بالذي يعطي المعنى أثق

منى بنت سعود الشعلان